

شرح معاني الآثار

2724 - حدثنا بن أبي داود قال ثنا أبو عمر الحوضي قال ثنا مرجا بن رجاء عن أبي جهضم فذكر ٧ بإسناده مثله قال أبو جعفر فهذا بن عباس يخبر في هذا الحديث أن رسول الله ﷺ اختصهم أن لا يأكلوا الصدقة فليس يخلو الحديث الأول من أن يكون على ما ذكرنا في الفصل الأول فيكون ما أباح لهم فيه غير ما حرم عليهم في هذا الحديث الثاني ويكون معنى كل واحد منهما على ما ذكرنا أو يكون الحديث الأول يبيح ما منع منه هذا الحديث الثاني فيكون هذا الحديث الثاني ناسخاً له لأن عبد الله بن عباس يخبر فيه بعد موت النبي ﷺ أنهم مخصصون به دون الناس فلا يجوز أن يكون ذلك إلا وهو قائم في وقته ذلك فإن احتج محتج في إباحة الصدقة عليهم بصدقات رسول الله ﷺ فذكر ما